

## المستخلص

تتناول هذه الدراسة التعرف على تطور إنتاج واستهلاك الحبوب الرئيسية في العراق (القمح و الرز و الشعير) وعلى كمية المتاح منها للاستهلاك، وتحليل الفجوة والاكتفاء الذاتي والتوقعات المستقبلية، وقد تم استخدام التحليل الوصفي والتحليل الإحصائي والتحليل القياسي في بعض جوانب البحث، واعتمد التحليل باستخدام أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد لقياس تأثير المتغيرات التفسيرية في الكميات المتاحة للاستهلاك من الحبوب وذلك اعتمادا على كل من الصيغ الخطية و اللوغارتمية المزدوجة و النصف لوغارتمية، وقد اقتصر عرض النتائج على أفضل النماذج المقدره من الناحية الإحصائية التي تتفق والمنطق الاقتصادي، وكانت الطريقة المستخدمة في تحليل البيانات الخاصة في البحث هي طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية (OLS). واعتمد البحث على بيانات السلاسل الزمنية للفترة من (1980-2010) حول إنتاج واستهلاك الحبوب (القمح، الرز، الشعير)، وقد استندت الدراسة إلى البيانات الثانوية التي أمكن الحصول عليها من نشرات الجهاز المركزي للإحصاء والجهات الرسمية الأخرى. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات نوجزها فيما يأتي:-

بيّنت الدراسة تعرض إنتاج القمح للتذبذب خلال الفترة من (1980-2010) بين حد أدنى بلغ مقداره (741) ألف طن عام 1984 وحد أقصى بلغ (2749) ألف طن عام 2010، وبلغ معدل النمو السنوي (3.7%)، أما بالنسبة لمحصول الرز فقد تراوح الانتاج بين حد ادنى بلغ (5) الف طن عام 2001 وحد اعلى بلغ (393) الف طن عام (2007)، وبلغ معدل نموه السنوي حوالي (0.6%)، اما محصول الشعير فكان الانتاج بين حد ادنى بلغ (192) الف طن عام 2000 وحد اعلى (1854) الف طن عام 1990 وبلغ معدل النمو السنوي له (1.4- %)، كما بيّنت الدراسة ان الكمية المتاحة للاستهلاك من محصول القمح ازدادت ولكن بصورة متذبذبة، وبلغ المتوسط السنوي للمتاج للاستهلاك (3939.58) ألف طن خلال المدة (2010-1980) اما محصول الرز فكان تطوره متذبذباً، إذ بلغ متوسط الاستهلاك من الرز (705.16) ألف طن للمدة (2010-1980)، وبالنسبة لمحصول الشعير كان المتاح للاستهلاك البشري قد بدأ بالتطور منذ عام (1980) و بلغ بحدود (903) ألف طن وتطورت لتصل إلى (1158) ألف طن في عام (1989)، نظرا لتطور النمط الاستهلاكي للغذاء للفرد العراقي إذ قل استعماله كمادة غذائية، ألا أن ظروف الحصار المفروضة على قطرنا أصبح

ب

استعماله بشكل مؤثر مادة غذائية في مرحلة التسعينات إلى جانب حاصل القمح ، وبلغ متوسط استهلاكه البشري للمدة (1980-2010) معدلاً قدره (961.41) ألف طن .

كما توصلت الدراسة إلى أن الفجوة الغذائية الظاهرية لمحصول القمح في تزايد مستمر مع تزايد الكميات المستوردة في مدة الثمانينات ، أما في مدة التسعينات فقد بدأت بالانخفاض مع ضعف الإنتاج المحلي وقلّة الاستيرادات فقد بلغت الفجوة الظاهرية (162) الف طن عام (1995). وبحساب معدل نمو الفجوة الغذائية نلاحظ انها تتجه نحو الزيادة المستمرة إذ بلغ حوالي (0.4%).

أما بالنسبة للرز فإن معدل النمو السنوي للفجوة الغذائية الظاهرية بلغ (1.4%) ، أما محصول الشعير فقد بلغ معدل النمو السنوي للفجوة حوالي (-0.6%) ، ويعزى التذبذب في الفجوة الغذائية إلى التذبذب في الإنتاج المحلي وكذلك إلى تذبذب كمية الواردات من الحبوب واللذان بدورهما يؤثران في الاستهلاك ، فضلاً عن ارتفاع معدل النمو السكاني.

لقد تم التوصل من خلال التوقعات المبنية على معادلات الاتجاه العام للمتغيرات المستقلة في دوال الطلب والعرض للمحاصيل أن الكميات المعروضة المتوقعة من القمح ستبلغ (2410.5) ألف طن عام 2020، وبالنسبة لمحصول الرز فمن المتوقع ان الكمية المعروضة منه ستبلغ (185.15) عام 2020 ، اما محصول الشعير فمن المتوقع ان كميته المعروضة ستبلغ (2239.6) عام 2020 ، كما تبين من الدراسة من خلال استخدام طريقة الاتجاه العام ان الكمية المطلوبة من محصول القمح ستبلغ (3144.56) الف طن عام 2020، اما الكميات المطلوبة من محصول الرز فسوف تبلغ (304.54) الف طن ، اما محصول الشعير فإن الكميات المطلوبة منه ستبلغ (2199.06) الف طن.